

المقدمة:

تعد برامج الأطفال من أهم عوامل التقدم الذي تشهده في مختلف مراحل الحياة المختلفة إلى جعله واقعا علميا يساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لمختلف المراحل . وبما ان التربية والتعليم نظام متكامل كان لابد من دخول برامج الأطفال إلى ميادين التربية لتحسينها وتطويرها , كما نجد أن لبرامج الأطفال القدرة على التفاعل مع طلاب مرحلة الأساس من خلال برامج تعليمية متطورة لتحقيق أهداف تربوية وسلوكية متنوعة كما لها القدرة على اختصار الزمن وتقليل الجهد على المعلم والمتعلم كما إتفق كثيراً من التربويين على الفائدة الكبيرة التي تعود على عمليتي التعليم والتعلم نتيجة استخدام أنماط أساليب التعليم والتعلم بمساعدة برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية.

فاللغة العربية من أهم مقومات حياة العربي وهي اداة في عملية التفاهم مع الآخرين , والتعبير عن أحاسيس ومشاعر ه باعتبارنا للغة العربية دوراً مهماً في تصريف شؤون المجتمع الأنساني , وحفظ تراثه الثقافي ونقله عبر الأجيال ولا يمكن أن نتصور مجتمعا قد تعطلت فيه اللغة العربية يوماً وهي قوام حياة الأنسان في مجتمعة ووسيلة لتنظيم حياته واستقامة مآوره فلذا ينبغي أن يحظى إعداد معلم اللغة العربية باهتمام كبير .

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الحاجة الماسة إلى تفعيل دور برامج الأطفال في العملية التعليمية وتصميم المقررات والمناهج الدراسية وبرمجتها خصوصاً لمادة اللغة العربية كما تتمثل فائدة هذا البحث في أهمية استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية فيما يتعلق بتنوع اساليب التدريس الحديثة والتي تتضمن أساليب أكثر إثارة وتشويق .

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- مفاعلية استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس ؟

ويتفرع هذا السؤال الى الأسئلة التالية :

- ما الهدف من استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس ؟
- ما مدى فاعلية استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس ؟

أهداف الدراسة :

- بيان اثر برامج الأطفال على التحصيل الأكاديمي في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس
- توضيح الفرق بين تدريس اللغة العربية بالطريقة التقليدية وطريقة استخدام برامج الأطفال
- تحديد أثر استخدام الدروس ببرامج الأطفال على تركيز الطلاب و استيعابهم

أسئلة الدراسة :

- مامدى فاعلية برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس ؟
- ما أثر استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية على التحصيل الدراسي للتلاميذ داخل الفصل ؟

- ما أثر استخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية على دافع الإنجاز لتلاميذ
مرحلة الأساس في مادة اللغة العربية ؟

حدود الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة بولاية الخرطوم محلية امدرمان مدارس مرحلة الأساس 2017.

منهج الدراسة :

أستخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي لوصف
فاعلية استخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية في تدريس مادة اللغة العربية والمنهج
التجريبي لتجريب البرامج على مجموعة من تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية أمدرمان
لقياس فاعلية استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية .

أدوات الدراسة :

أستخدمت الباحثات مجموعة من الأدوات وهي:

- الاختبار القبلي .
- الأختبار البعدي .
- الملاحظة
- المقابلة

مصطلحات الدراسة :

الفاعليه : التبادل الأيجابي النشط بين المتعلم والبرامج التعليمية .

الفصل الثاني:

الإطار النظري:

- برامج الأطفال .
- أثر استخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية على تحصيل التلاميذ .
- أثر استخدام برامج الأطفال كوسيلة للتدريس .
- دمج وأثر برامج الأطفال كوسيلة للتدريس
- المعوقات التي تحول دون استخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية على دافع الإنجاز وفي مدارس الاساس

الفصل الثالث :

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- إجراءات الدراسة .

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

اولاً : عرض البيانات وتحليلها :

- عرض بيانات المعلمين المتعلقة بأثر استخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في اللغة العربية .
- عرض بيانات المتعلمين المتعلقة بأستخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية على استثارة الدافعية التعليمية للتلاميذ .
- عرض بيانات المتعلمين المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون استخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية .

ثانيا:مناقشة البيانات المتعلقة بمحور الدراسة :

- مناقشة نتائج أثر استخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية للتحصيل الدراسي للتلميذ .
- مناقشة نتائج الدراسة لأستخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية لتعلم اللغة العربية لها دور كبير على استثارة الدافعية التعليمية للتلاميذ.

الفصل الخامس :

النتائج والتوصيات والمقترحات :

- نتائج الدراسة .
- التوصيات .
- المقترحات .

المبحث الأول

برامج الاطفال التعليمية

مقدمة:

تعد برامج تعليم الاطفال مهمة جداً في عمليتي الإدراك والفهم بما حولها فإن مرحلة التعليم للأطفال تتوجب البدء بها من الوالدين من المنزل ولعل طرق تعليم الأطفال في المنزل تصل الى مرحلة معينة ولكن ليست للحد الاقصى ولعل الطرق التطبيقية اقرب الطرق للأطفال لتعلم والاشد حباً وتفضيلاً للأطفال وبالتالي فان توفر برامج تعليم الأطفال سهل كثيراً في اتباع أنسب الطرق لاكتمال عملية التعليم للأطفال لذلك فقد تمكنا من حصر افضل البرامج التعليمية للأطفال نذكر منها على سبيل العلم لا الحصر:

1. برنامج سلحوف:

التعلم مع شخصية سلحوف قامت بوضع البرنامج ضمن اشهر برامج تعلم الطفل حروف الهجاء العربي بطريقة ترفيهية فالبرنامج يتميز بسهولة الاستخدام ومحتواها القيم الذي يعلمه للطفل فالبرنامج يعد اول نافذة للطفل لتعلم الحروف العربية بصورة سهلة وخفيفة حيث يقوم البرنامج بتعليم الطفل الحروف صوتياً بسماع النطق الصحيح بالإضافة الى انه يقوم بتعليم طريقة حفظ الحروف متسلسلة على شكل موضوع ترفيهي صوتي يجذب الأطفال اليه.

2. برنامج الحروف الهجائية :

ضمن افضل البرامج التعليمية للأطفال فهو برنامج قوي لتعلم الطفل أساسيات اللغة والبدء بتعلم الحروف الهجائية للطفل بصورة مسموعة ومرئية من خلال فيديوهات موجودة فيس البرنامج تعمل على تلقي الطفل الحروف ومخارجها وكيفية نطقها وبتيح

البرنامج صور كثيرة لكل حرف يبدأ بها كل الاسماء لتسهيل الحفظ على الاطفال
وتثبيت الحروف في عقولهم من خلال الصور التي يشاهدونها .

مواقع تعليمية للأطفال:

كما تطرقنا لبعض البرامج التلفزيونية لتعلم اللغة العربية للأطفال هنالك بعض
المواقع الإلكترونية التي تعمل على تعليم اللغة العربية للأطفال، فوسط هذا الكم الهائل
من المواقع الإلكترونية الذي تزخر به الشبكة العنكبوتية، تعتبر عملية البحث عن
مواقع تعليمية للأطفال ، أشبه ما تكون بعملية التنقيب عن إبرة في كومة قش. و
أمام هذه الوضعية الصعبة، و إيماننا منا بأهمية التكنولوجيا في تسهيل التعلم لدى
الأطفال، و تطوير مهاراتهم المختلفة، وكما سبق و انتقينا لكم مجموعة من أفضل
مواقع الألعاب الموجهة للأطفال، نعود إليكم في هذا المقال بباقة من أفضل المواقع
التعليمية الآمنة لأطفالكم، و التي ستحول حاسوبكم و أجهزكم المحمولة إلى مدارس
افتراضية حقيقية، و موسوعات متنقلة و متجددة باستمرار .

اولاً : مواقع تعليمية باللغة العربية

1- موقع تعلم:

تعلم مواقع تعليمية للأطفال لزود "تعلم. تي في" المدرسين والطلاب بمقاطع فيديو
تعليمية م وثقة يُستفاد منها في الأنشطة التعليمية داخل الصف. ويستند الموقع إلى
خبرة الجزيرة للأطفال في استخدام الصورة لإيصال المعلومة. كما ساهمت المشاركة
الفعالة التي قدمها عدد من المدرسين العرب المنتمين إلى تسعة بلدان عربية مختلفة
في تطوير محتوى هذا الموقع التعليمي الذي يحتوي على أكثر من 1000 من
مقاطع الفيديو المرتبطة بالمناهج في الدول العربية و هي م صُنفة حسب المواد
الدراسية لتسهيل استخدامها داخل الصف. كما يتيح الموقع فرصة تبادل التجارب و

الخبرات المتعلقة بالتدريس، حيث يمكن للمدرسين مناقشة مواضيع مقاطع الفيديو و إنشاء المدونات و المشاركة في المنتديات التربوية.

2- نفهم:

نفهم مواقع تعليمية للأطفالتقدم هذه المنصة حلولا عبر التعليم الإلكتروني المجاني و الممول ذاتيا من خلال الإعلانات، حيث تقدم حلا لمشكلات التعليم و تحدياته في الوطن العربي بطريقة مبتكرة عن طريق مقاطع فيديو تعليمية قصيرة تشرح بطريقة مبسطة جميع الدروس لجميع المستويات الدراسية من الصف الأول الابتدائي وحتى الثالث ثانوي . كما تطبق أيضا مفهوما جديدا في عالم التعليم و هو الـ Crowd Teaching أو التعليم من خلال الجمهور حيث تحفز المدرسين والأمهات وأولياء الأمور والمتخصصين بل والطلاب أنفسهم على شرح المادة التعليمية والتنافس فيما بينهم من خلال نقاط تفاعلية ومسابقات مما يعود على الطالب بالفهم وعلى المجتمع بنشر المعلومة والانتفاع بها. هذا الموقع متوفر أيضا على شكل تطبيق أندرويد و .ios

3- عصفير:

عصفير مواقع تعليمية للأطفالالموقع عربي مازال في نسخته التجريبية، لكنه رغم ذلك يعد بالكثير. يتيح موقع عصفير مجموعة من القصص المصورة للأطفال و الألعاب التعليمية و تطبيقات الرسم و الوسائط المتعددة و المصنفة حسب الفئة العمرية.

4- أ ب ت:

أ ب ت مواقع تعليمية للأطفالليهدف موقع أ ب ت إلى تعليم اللغة العربية للأطفال من خلال اللعب والتسلية دون إشعار الطفل بأنه يتعلم. برنامج أ ب ت مصمم للأطفال من عمر 4-7 سنوات، ولا يتطلب أي معرفة مسبقة بالقراءة أو الكتابة.

المراحل الأولى من البرنامج تهدف إلى تعليم الحروف الأبجدية بأشكالها المختلفة وطرق تشكيلها، في حين أن المراحل المتقدمة تهدف إلى تعليم أساسيات القراءة والكتابة، مع القدرة على تكوين الجمل القصيرة.

مسلسلات الأطفال التلفزيونية:

هذه مقالة غير مراجعة. ينبغي أن يزال هذا القالب بعد أن يراجعها محرر ما عدا الذي أنشأها؛ إذا لزم الأمر فيجب أن توسم المقالة بقوالب الصيانة المناسبة. (أبريل 2016)

المسلسلات التلفزيونية للإطفال هي برامج تلفزيونية مصممة للإطفال وتكون بالعادة برامج اذاعية مجدولة للبث اثناء الصباح والمساء في الوقت الذي يكون فيه الأطفال مستيقظون أحيانا تعرض في بداية المساء لإتاحة مشاهدتها للأطفال بعد الروضة او المدرسة والغرض من هذه البرامج اما لهدف ترفيهي او احيانا تعليمي .

يعد برنامج Fabeltjeskrant برنامج تلفزيوني قديم ، يقدم التلفزيون نفسه ويشتمل على عروض مثل : مسرحية المدرسة وكابتن تاق والدوار السحري وهودي دودي وايفور المحرك وكلانجرس ورأس ووتد ورجال اصيص الزهور وكابتن كانجرو وشارع سمس وشركة الكهرباء وجيران السيد روجر في الولايات الأمريكية المتحدة المسلسلات التلفزيونية القديمة كانت فرع للتسويق لمنتجات الشركات الضخمة مثل دزني ونادرا ما تتضمن عناصر تعليمية (على سبيل المثال المهرج السحري وهو برنامج تلفزيوني قديم كان اعلان رسمي لمنتج الحلوى التركية لبونومو وهذه الفكرة مستمرة ولو انها بدأت تقل وفي عام 1980 في الولايات الأمريكية المتحدة عند ما منعت لجنة الاتصالات الفيدرالية الاعلانات التلفزيونية (غير مطبقة للتلفزيون الخطي بما الاثثة وكان هناك نقاش بما انها تستهدف المشاهدين غير المتعلمين من الاطفال فالبرامج التلفزيونية تشمل برامج الخيال العلمي مثل اريون الين (لاسيما

الضياع في الفضاء) المسلسل الخيالي سيد ومارتي كروفنت وهي امبراطورية كبيرة من الكارتون لهانا باربرا والعديد من المسلسلات التي عرضت كجزء من تي جي اي اف في عام 1990

مجموعة افلام الكارتون:

تعمل افلام الكرتون ايضا على تعليم الاطفال للغة العربية فنذكر منها الافلام التي تقدم في قناة طيور الجنة للبراعم والمناهل وسمسم فجميع هذه القنوات والبرامج الكرتونية تعمل على تعليم اللغة العربية للأطفال بسهولة وبطريقة تعرض فيها الصور والافلام الكرتونية لتسهيل وصول المعلومة الى الطفل بكل سهولة ويسر.

برامج الاطفال في التعليم والتعلم في السودان:

السودان ليس بمنأى عن ثورة تكنولوجيا المعلومات وبرامج الاطفال وتطوراتها بالرغم من الظروف العامة التي يمر بها العالم في العشر سنوات الاخيرة اهمية كبيرة لتطوير التعليم باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات وبرامج الاطفال بأتابع الاستراتيجية التالية:

التعميم على المدارس بضرورة استخدام تطبيقات الحاسوب المختلفة في الغرفة الصفية جنبا إلى جنب الكتاب المقرر.

توفير خدمة الانترنت للمدارس حيث ان تقريبا 50% من المدارس يتوفر لديها خدمة الانترنت واغلب المدارس يتوفر لديها مختبرات حاسوب ليتمكن الطالب من الاطلاع على مصادر علمية مختلفة من خلال الويب وتبادل المعلومات وحل المشكلات التي قد تواجهه.

الاهتمام بعملية رقمنة التعليم حيث تم توقيع اتفاقية مع مؤسسات تكنولوجيا المعلومات في السودان لدعم المشروع و البدء بتطبيقه على أرض الواقع.

المبحث الثاني

أثر استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية

إن الباحثين في مجال الطفولة يراقبون المؤشرات النمائية الأساسية التي تظهر على الطفل والمتمثلة في بروز مهارات معينة في عمر معين، ويضربون على ذلك مثلاً بالطفل في عامه الأول، يتركز نشاطه على المهارات الحركية بينما في عامه الثاني يتركز نشاطه على تطوير المهارات اللغوية.

ويعتقد تشومسكي أن تطور الإتصال من خلال اللغة عملية غريزية فطرية، وإلى مثل ذلك يذهب العالم اليوت Eliot المتخصص في علم الأعصاب البيولوجي Neuro biology والذي يؤكد على غريزة اللغة المتأصلة في الدماغ، فكما تطور أدمغتنا دوائر عصبية Neural Circuits للرؤية وللطعام، فإن نفس الأدمغة تطور دوائر عصبية معقدة بالإدراك السريع للأشياء وتحليلها وتركيبها، وإنتاج اللغة لدى جميع الأطفال وفي العمر نفسه تقريباً (www.isack.org). إن علماء علم الأعصاب يخبروننا أن الدماغ مبرمج ليصنع اللغة تماماً كما أنه مبرمج ليفكر وينتذكر وينفعل. إنه قادر على التعلم بالفطرة بما في ذلك تعلم اللغة.

يأتي الوليد مزوداً بما يقرب من مئة مليون خلية عصبية، وكل خلية قادرة على الإتصال بالخلية الأخرى المجاورة عبر تشابكات Synapses تمر فيها إشارات كهربائية. عندما تستثار هذه التشعبات أكثر فأكثر فإن نمط الوصلات Connections العصبية تصبح متأصلة أكثر في الدماغ. إن هذا النمط من الوصلات يشكل ممرات أكفاً وأكثر ديمومة؛ فتسمح بمرور الإشارات الكهربائية بسرعة وبدقة (الريماوي، 1998).

وقد أثبتت تكنولوجيات تصوير الدماغ عملية مرور وانتقال هذه الإشارات عبر خلايا الدماغ. كما أثبتت أن هناك فروقاً مادية (فيزيقية) بين دماغ الطفل الذي يتعرض للإشارات الصادرة عن البيئة الخارجية والتي تعمر بيئة الطفل، وبين دماغ

الطفل الذي يعاني نقصاً في هذه المثبرات، وأن تلك الوصلات التي لم تستتر من خلال التكرار فإنها تضمر وتتلاشى.

إضافة إلى ما تقدم، فإن التغذية السليمة والمتوازنة والصحية ضرورة لازمة لعملية تطور الدماغ، كما يحتاج الرضيع إلى ساعات كافية من النوم وذلك من أجل التطور السليم للدماغ. إن تطوير عادات النوم والأكل من بين أهم واجبات الوالدين نحو أطفالهم لمساعدتهم على التطور الصحي لأدمغتهم.

وتفيد الدراسات ذات العلاقة أن تطور الدماغ يشهد فترات حرجة Critical period أو نوافذ فرص Windows Opportunity فيها يكيف الدماغ نفسه ليطور مهارات خاصة تكون اللغة واحدة منها.

ويمكن للوالدين أن يزودا الطفل في هذه المرحلة بالخبرات التي تدرب الطفل على إنتاج اللغة من مثل الاندماج في التفاعل مع الطفل وجهاً لوجه، وإسماعه للغة المنطوقة، واللغة المكتوبة، بصوت مرتفع، والتدرب على الربط بين الأشياء والكلمات الدالة عليها. كل ذلك يزود الطفل بالخبرات اللغوية دونما ضغوط أو إثارة زائدة.

إن أول فرصة لتعلم الدماغ اللغة تظهر في وقت مبكر من حياة الطفل. فمن المعروف أن الطفل يميز بين أصوات اللغات المختلفة في حوالي الشهر السادس من عمره. وتتراجح هذه القدرة لتقتصر على أصوات لغة الأم التي هي الأكثر استعمالاً.

إن فرص تطور اللغة تستمر طيلة الحياة، فالفرصة لتعلم التركيب اللغوي والنمو تظل مفتوحة طوال سنوات ما قبل المدرسة، وتغلق في الخامسة والسادسة بينما فرصة إضافة كلمات جديدة تظل مفتوحة ولن تغلق أبداً.

ويؤكد الباحثون أن الطفل قادر على الاستجابة للأصوات في الأسبوع العاشر من الحمل أي وهو جنين في رحم أمه.

إن الوليد لا يكون قادراً على نطق الكلمات واستعمالها ولكنه قادر على التواصل مع من حوله، وذلك من خلال نظرات الطفل بوجهي أمه وأبيه التي تعبر عما يريده منهم. إن دماغ الطفل الرضيع يستجيب بشكل أفضل لنوع من الكلام باسم الكلام الطفلي الذي يستعمله الراشدون في مخاطبتهم للرضيع.

إن المعلومات المتوفرة الآن عن تطور الدماغ تعزز الكثير مما كان يعرفه الخبراء عن مرحلة الطفولة المبكرة من مثل: إن تطور اللغة يتأثر بقوة التفاعل بين الوالدين والطفل، وإن دماغ الطفل في الأشهر الستة الأولى من العمر يبدأ بتعلم حركات الشفيتين التي تتلاءم مع الأصوات، وصار من الضروري أن تتم المواجهة مع الرضيع وجهاً لوجه أثناء المحادثة مع الطفل والتفاعل معه، وإن المناغاة والغرغرة أساسية في إكتساب اللغة.

في العام الثاني من عمر الطفل ينظم الدماغ الوصلات الخاصة باللغة عندما يرى الأطفال صورة في كتاب، ويسمعون آباءهم ينطقون أسماء هذه الصور في الوقت نفسه في الفترة ما بين (24 و 35) شهراً ينجح الدماغ في تكوين رموز معرفية للأشياء وللناس والأحداث.

تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم في السعودية:

السعودية ليست بمنأى عن ثورة تكنولوجيا المعلومات وتطوراتها بالرغم من الظروف التي تمر بها، فقد أولت وزارة التربية والتعليم العالي في العشر سنوات الاخيرة اهمية كبيرة لتطوير التعليم باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات بأتباع الاستراتيجية الأتية:

التعميم على المدارس بضرورة استخدام تطبيقات الحاسوب المختلفة في الغرفة الصفية جنباً إلى جنب الكتاب المقرر.

توفير خدمة الانترنت للمدارس حيث ان تقريبا 50% من المدارس يتوفر لديها خدمة الانترنت واغلب المدارس يتوفر لديها مختبرات حاسوب ليتمكن الطالب من الاطلاع على مصادر علمية مختلفة من خلال الويب وتبادل المعلومات وحل المشكلات التي قد تواجهه.

الاهتمام بعملية رقمنة التعليم حيث تم توقيع اتفاقية مع مؤسسات تكنولوجيا المعلومات في فلسطين لدعم المشروع و البدء بتطبيقه على ارض الواقع.

تشجيع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية والمتمثل بشكل خاص في جامعة القدس المفتوحة التي توفر امكانية التعلم عن بعد للطلاب الذين لا يتمكنو من الالتزام الكامل بالتعليم الجامعي في الجامعات الأخرى وجامعة القدس المفتوحة تقدم مجموعة من التخصصات العلمية في العلوم والادارة والحاسوب والتربية والاداب ويوجد لها فروع في اغلب المدن الفلسطينية مما تسهل على الطلاب الالتحاق بها.

ماذا تقول الدراسات السابقة عما يقدمه التلفاز من برامج؟

إن محاولة حصر ما تبثه المحطات التلفازية تكاد تكون مهمة مستحيلة، فالتقنيات الأرضية والقنوات الفضائية لا تحصى. وتتبارى دول العالم في إنتاج البرامج الخاصة بالأطفال، حتى صار الطفل فاقداً لتوازنه من ثقل ما يطرق بصره وسمعه من مؤثرات، وأضحت حماية أطفال بلد من البلدان من التأثيرات الثقافية لما تبثه قنوات البلدان الأخرى مستحيلة.

بداية، دعنا نتعرف على بعض الأمثلة من برامج الأطفال، ثم نحاول التعرف إلى نتائج الدراسات التي تناولت جهاز التلفاز.

تفيد موسوعة (الويكيبيديا) أن أفلام الأطفال قديمة قدم التلفاز نفسه، ونورد على سبيل المثال لا الحصر الأمثلة التالية:

من البرامج التي أنتجت في العالم العربي: افتح يا سمسم، المناهل، سلامتك، وقف. كما أطلقت المحطات المصرية Nile sat، ومحطة MBC3 والمحطات التابعة لـART. هذا إضافة إلى بث المسلسلات والأفلام الأجنبية المدبلجة وتلك المترجمة إلى اللغة العربية.

إن الطفل السوداني وهو محاصر بكل هذا الفيض من الأفلام والمسلسلات بدأ يعاني ما يعانيه نظرائه في العالم، وبدأت آثار كل هذا تتحول إلى ظواهر عالمية في عصر الانفجار المعرفي. من هنا كان لا بد من متابعة الدراسات ذات العلاقة بمشاهدة الأطفال دون ضابط لكل هذا الكم الهائل من الأفلام ولكل ما تحمله من ثقافات وقيم وعادات.

كثيرة ومتنوعة هي الدراسات التي تناولت جهاز التلفاز وما يقدمه للأطفال من برامج موجهة تهدف إلى تعليم هؤلاء الأطفال قيم المجتمع وثقافته. وبظهور القنوات الفضائية امتد الإرسال في تلك القنوات ليغطي ساعات اليوم كلها. فما من دقيقة تمر إلا وتبث الأفلام التلفازية الموجهة للأطفال ولجميع الأعمار، هذا إضافة إلى بث الألعاب الإلكترونية، حتى صار هؤلاء الأطفال لا يجدون أي وقت مهما كان قصيراً للابتعاد عن الشاشة؛ مما حرّمهم من ممارسة أنشطة أخرى قد تكون أفضل في إكساب الأطفال المهارات اللغوية.

فالتلفاز يحد من التفاعل بين الأهل وأطفالهم. ففي دراسة أمريكية تبين أن أكثر من ثلث الأطفال الأمريكيين يعيشون وجهاز التلفاز يعمل طول الوقت. وفي دراسة أخرى أجراها عدد من الباحثين من جامعة ماساشوشس على 50 طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين سن سنة وثلاث سنوات، حضر كل منهم مع أحد الوالدين. وطلب

من الأهل وأطفالهم البقاء نصف ساعة في غرفة ألعاب لا يوجد فيها تلفاز، فيما اختار الأهل في نصف ساعة أخرى برنامجاً خاصاً بالراشدين ليتابعوه فيما أطفالهم بجوارهم. ولاحظ الباحثون عدد المرات التي تحدث فيها الأهل مع أطفالهم وكيف تفاعلوا معهم في اللعب خلال الحالتين. تبين من الدراسة التي نشرت في مجلة "نمو الطفل" أنه عندما كان التلفاز يعمل تراجعت نسبة التفاعل بين الأهل والأطفال بشكل ملحوظ. أي أن الأهل أمضوا وقتاً أقل بنسبة 25% في الحديث مع أطفالهم وأصبحوا أقل نشاطاً وتبهاً وتفاعلاً مع صغارهم.

وفي دراسات أخرى اكتشف عدد من الباحثين أن هرمون النمو الذي ينشط بفاعلية أثناء النوم، يزداد إفرازه لدى الأطفال الذين يشاهدون التلفاز بشكل مكثف وبالتالي يصلون مرحلة البلوغ المبكر قبل الأطفال الأقل مشاهدة له. وعندما حرم هؤلاء الأطفال - الذين يشاهدون التلفاز بشكل مكثف وبالتالي يصلون مرحلة البلوغ المبكر أكثر من الأطفال الأقل مشاهدة له - من مشاهدة التلفاز لمدة أسبوع واحد فقط، شهدوا زيادة في مستويات هرمون الميلاتونين الذي يمنع البلوغ المبكر بحوالي 30%. هذه النتيجة حملت بعض الباحثين إلى افتراض أن عملية التنشيط التي يتعرض لها الدماغ وخداعه أثناء مشاهدة التلفاز تجعله يتخذ وضعية قريبة جداً من النوم، وما يتبعها من إفراز هرمونات الإندروفين وهرمون السيروتونين الذي يعمل منظم لعمليات النوم وفي الوقت نفسه يعمل كمهدئ.

ما الذي حصل لأدمغة الأطفال أثناء مشاهدة التلفاز؟

إن ما أصاب الأطفال هو ما يمكن أن يسمى (بله التلفزيون)، ومما يدعم هذا الرأي نتائج الدراسات التي جرت حول ارتباط التلفاز بتدني التحصيل الدراسي، وتدني القدرة على تعلم القراءة (دراسة كندية، ودراسة فرنسية). الدراسة الفرنسية أظهرت أن

40% من عائلات طلبة المدارس العليا لا تملك تلفاز لأن هذه العائلات تعيش في منطق ثقافي يبند التلفاز (www.qatlal.com)

يقول محمد الأنصاري في مقالة بعنوان "أنقذوا فلذات أكبادكم من براثن التلفزيون": إن الأطفال تحت سن ثلاث سنوات يجب أن لا يحدقوا في التلفاز بتاتاً، ومن سن ثلاث إلى خمس سنوات يشاهدون بإذن آبائهم، برامج أطفال ذات نوعية جيدة لمدة لا تتجاوز نصف ساعة ومن سن خمسة إلى سن (12) يصبح بالإمكان زيادة المشاهدة حتى ساعة واحدة في اليوم.

وفي مرحلة المراهقة يسمح بإضافة (30) دقيقة بحيث لا يزيد إجمالي وقت المشاهدة على ساعة ونصف في اليوم.

كما تشير بعض الدراسات إلى أن المشاهدة المكثفة للأطفال ما بين عمر (2-6) سنوات يؤثر سلباً على قدرة التخيل، وتحرمه من الأنشطة الإيجابية القائمة على المحادثة واللعب المتبادل مع من حوله بهدف تطوير مهارات الاتصال وعدد المفردات والتراكيب اللغوية المعقدة.

فالتلفاز يمكن أن يحل محل القراءة التي هي من الأنشطة الإيجابية القائمة على المحادثة واللعب المتبادل مع من حوله بهدف تطوير مهارات الاتصال وعدد المفردات والتراكيب اللغوية المعقدة. فالتلفاز يمكن أن يحل محل القراءة التي هي من الأنشطة المهمة لنمو الدماغ بصورة سليمة وبالتالي يفنقذ المناخ الذي يفرس لديه حب القراءة. إضافة إلى أن المشاهدة المكثفة تجعل الطفل يخشى العالم الخارجي ويخاف محيطه ويجده عالماً عنيفاً وشريراً. ويظهر ملامح هذا الخوف عبر مشاعر القلق والأحلام والكوابيس المفزعة، والخوف من الظلمة أو من الجلوس في البيت بمفرده، مع الانسحاب من الأصدقاء والمعارف، والتغيب عن المدرسة، ولا سيما أن الأطفال تحت سن الثامنة لا يفرقون بين الخيال والواقع.

إن كثرة ساعات المشاهدة تسهم في تأخر الطالب عن أداء واجباته المدرسية، واحتمالية التسرب المدرسي وعدم المواصلة للمرحلة الجامعية، ويسهم في نمو ظاهرة التمر في المدرسة ابتداء من سن أربع سنوات.

إن الطفل في أعمار متقدمة يحتاج ما بين (9-10) ساعات من النوم، فإذا حدث اختلال في ساعات نومه سيواجه عندها صعوبات في النوم مع انخفاض في فترات النوم الثقيل (NREM)؛ مما ينتج عنه خمول وعدم قدرة على الاتصال والاستيعاب الجيد في المدرسة.

إن كثرة ساعات المشاهدة تؤثر في شعور الطالب بنفسه ومحيطه. فهو يتعلم تقبل الصور النمطية للأفراد والمجتمعات بصورة يصعب تغييرها في فترات لاحقة. ويتنوت غالبية المفاهيم والممارسات العنصرية ضد الآخرين، والشعور بالدونية القائمة على لون البشرة، البدانة، والسن الخ.

وتفيد الإحصاءات في مجال مشاهدة الأطفال الصغار للتلفاز أن الوقت الذي يصرفه الآباء في محادثات جادة مع أطفالهم أسبوعياً 3,5 دقيقة، وأن نسبة مراكز العناية النهارية المستخدمة للتلفاز خلال اليوم بلغت 70%، وأن الوقت الذي يقضيه الطفل المتوسط في مشاهدة التلفاز أسبوعياً 1680 دقيقة، وأن نسبة الآباء الراغبين في الحد من مشاهدة أطفالهم للتلفاز 73%، وأن نسبة الأطفال من الشريحة العمرية (4-6) سنوات الذين اختاروا مشاهدة التلفاز عندما خيروا بينه وبين قضاء الوقت مع آبائهم 54%. كما أظهر استطلاع للرأي أن 25-33% من الآباء والأمهات الأمريكيين يرون أن مشاهدة الأطفال الصغار تساهم في تعليمهم وتسليتهم، وأن التلفاز يؤثر سلباً على نطق الأطفال واكتسابهم للغة. وأن الآباء والأطفال قلما يتحدثون معاً خلال مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية (الأنصاري، بدون تاريخ).

إن المتمعن في نواتج هذه الدراسات يندهش من تركيزها على النواتج السلبية لمشاهدة أفلام التلفاز. من هذه النواتج: الإدمان على المشاهدة، ضياع فرص التفاعل بين الطفل ووالديه، التعلم السلبي بدلاً من التعلم النشط، تراجع دور الأقران كمؤسسة تنشئية، خسارة الطفل اللعب مع الأقران في الهواء الطلق، واللعب المحفز على التفكير، والاستبصار، تعرض الطفل إلى بعض الاضطرابات، الحد من القدرة على التخيل، تزايد عدوانية الطفل، انخفاض المستوى التحصيلي، وتدني القدرة على تعلم القراءة، التماهي بين الطفل وأبطال المسلسلات التلفازية وأبطال أفلام الأطفال، خشية العالم الخارجي واعتباره عالماً عنيفاً وشريراً.

هل تؤثر مشاهدة التلفاز على اكتساب اللغة عند الأطفال؟

ظلت الأسرة وإلى عهد قريب هي الوكالة التنشئية الأهم في تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي منطلقاً مما زود به من استعداد بيولوجي لصنع وإنتاج وتعلم اللغة. ورغم انشغالاتها بمتطلبات الحياة كانت الأم تجد لديها من الوقت لتعليم طفلها لغته، بادئة بالاتصالات التي تتوجه نحو الطفل منذ ولادته مستخدمة في ذلك اللغة الإشارية، أو ما يسمى بلغة الجسد، فلغة العيون، ودقات القلب، وترانيم الأم وترقيصات الأطفال، كل ذلك كانت الأم تنتقيه جيداً بالفطرة أو الاكتساب. ولما ساد نمط الأسرة الممتدة كان يشارك الأم في تنشئة الطفل الأب، والأولاد الصغار، والجددة. ثم ساد نمط الأسرة النووية فكان الأب والأم يتحملان دور المربي والمعلم، وكملت هذا الدور دور الحضانة ورياض الأطفال، ومن ثم جاء دور المدرسة ليكمل ما بدأت به الأسرة من إكساب الطفل المهارات اللغوية من محادثة واستماع وقراءة وكتابة.

وبعد استحواذ التلفاز على كم كبير من وقت الأسرة ووقت الطفل، تناقص بشكل ملموس دور الأسرة التربوي، وبشكل خاص تقلصت المواقف التفاعلية بين

الطفل وأسرته، وقلدت الخبرات الواقعية التي كان يعيشها الطفل ضمن تجارب يومه المشغول كاملاً بالأنشطة الأسرية أو الخارجية.

إن مشاهدة أفضل البرامج التعليمية ولنفرض أنه "افتح يا سمسم" لا تحقق المكاسب المعرفية التي تتيحها الخبرات الواقعية سواء أكانت لغوية أم مهارية.

وحتى نتبين تأثير المشاهدة التلفازية على اكتساب اللغة عند الأطفال لنلق نظرة على تركيب الدماغ وظيفياً . (فتاحي، 2009).

ينقسم الدماغ تشريحياً ووظيفياً إلى نصفين: أيمن وأيسر. الشق الأيسر هو مقر العمليات المنطقية واللفظية. والشق الأيمن هو مقر الأنشطة المكانية والوجدانية أي غير اللفظية.

أما وظائف النصف الأيسر فهي: التفاصيل، التفكير الواعي، المنطق، الإدراك الخارجي، المناهج والقوانين، اللغة المكتوبة، المهارات الحسابية، العقل والإدراك، المهارات العلمية العدوانية، التتابعية، الذكاء اللفظي، فكري-ذهني، والتحليل.

أما وظائف النصف الأيمن فهي: الشمولية - الكلية، التفكير اللاواعي، الحدس، الإدراك الداخلي، الإبداع، الفراسة- لغة الجسد، الأشكال ثلاثية الأبعاد، التخيل، الفن الموسيقي، تقبل المؤثرات الخارجية، السلبية، التركيب.

عند ولادة الطفل لا تتمايز وظائف كل من شقي الدماغ. فالوليد لا يمتلك أي قدرات لفظية. فما يسيطر على دماغه هو القدرات غير اللفظية، ويتشرب الخبرة بشكل غير لفظي حتى يحين وقت اكتساب اللغة بحلول بداية السنة الثانية، حيث يبدأ نصفا الدماغ بالتمايز، ويبدأ التفكير اللفظي في أداء دور متميز في تطور

الطفل المعرفي. فتجارب السنوات المبكرة ذات تأثير كبير في نمو الدماغ من تلك التي تحدث في السنوات اللاحقة.

إن المشاهدة التلفازية تحتمل وقتاً لا بأس به عند أطفال ما قبل المدرسة، وإن التجربة التلفازية هي في الأساس تجربة بصرية غير لفظية أي أنها تؤثر في النصف الأيمن أكثر مما تؤثر في النصف الأيسر المنطقي اللفظي.

يؤكد هذا النظر إلى الطفل المستغرق في المشاهدة لدرجة تتنابه حاله أشبه بالغشبية حيث لا يسمع ولا يرى إلا ما يعرض على الشاشة فلا يرد نداء ولا يشعر بالألم لوخزه، ولا يتواصل مع من حوله، هذه الحالة أقرب إلى التأمل وهي من حالات النصف الأيمن.

كما أن استخدام التلفاز كوسيلة تهدئة وعلاج مخفف للاستثارة المتزايدة عند الأطفال وكمسكن للأطفال المزعجين يؤكد الجوهر غير اللفظي للتجربة التلفازية.

وفي دراسة هدفت إلى استجلاء العلاقة بين المشاهدة ولغة الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة كشفت عن علاقة عكسية بين مدة المشاهدة والأداء في اختبارات النمو اللغوي. فهناك فرق حاسم بين تجربة لغوية تعرض على التلفاز لا تتطلب مشاركة متبادلة كما في كل برامج التلفاز، وتجربة لغوية تستوجب انخراط الأطفال فيها بنشاط كما يحدث في المواقف الأسرية والمدرسية والرقابية. فالتلفاز يقوم بتعزيز الأداء العقلي غير اللفظي عند الأطفال الصغار، حيث يستقر لديهم نمط تفكير المعرفة غير اللفظية، وهي معرفة سهلة المنال. تركز على الصورة وترسل معلومات جاهزة للدماغ متيحة للمشاهد الصغير فرصة التفكير فيها وبذل أي جهد في اكتسابها. ولا تخص حاجة الأطفال إلى النشاط العقلي في تلك المرحلة وما يليها من مراحل. فهم أجهزة تعليمية، وعقول مندوتة للخبرة، فالمشاهدة التلفازية تحولهم إلى

أدوات تتلقى الخبرات كما هي لاستعادتها وقت الحاجة كما هي أيضاً (وين، 2009).

أما بخصوص اكتساب مهارة القراءة، فمشاهدة التلفاز تختلف جذرياً عن عملية القراءة لأنها عملية تفاعلية. فالقراءة فيها نوع من المشاركة والرجع، فأنت تملك حرية إعادة القراءة والتوثيق والتفكير ووضع الخطوط الحمراء تحت الأسطر ما يزيد إحساسك بالوعي بالمادة التي تقرأها؛ فالقراءة الفاعلة تخلق المعلومات التي نريد تثبيتها في عقلنا الواعي. أما المشاهدة التلفازية فلا تتطلب إلا أن تكون عينك مفتوحتين، فالصور تنقد وتسجل في الذاكرة سواء فكرت بها أم لم تفكر. وهكذا صارت محلات أشرطة الفيديو والأسطوانات المدمجة أكثر انتشاراً من محلات بيع الكتب، وتشير العديد من الدراسات إلى انخفاض معدل القراءة والكتابة في الثلاثين سنة الأخيرة.

ويمكن أن يؤثر التلفاز على اكتساب الأطفال لمهارات القراءة المبكرة بطريقتين؛ الأولى حرمان الطفل من التدريب المتكرر لمهارات القراءة، وإضاعة الوقت الأطول في مشاهدة التلفاز والوقت الأقل مع الكتب والوسائل المطبوعة (Mac bet, 1996 , Comstock,1991).

وفي دراسة أجراها رايت ورفيقه (Wright & Huston 1995) حول تأثيرات مشاهدة التلفاز التعليمي على القراءة والإنجاز الأكاديمي لأطفال ما قبل المدرسة من ذوي الدخل المنخفض ظهرت مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ليست جميع المشاهدات متساوية لدى ذوي الدخل المنخفض وذوي الدخل المتوسط، فالذين يشاهدون التلفاز التعليمي يقضون وقتاً أقل مع الرسوم المتحركة.

- مشاهدة برامج التلفاز التعليمي تسهم في جاهزية الأطفال للمدرسة.
- الأطفال الذين يشاهدون البرامج التعليمية يكون أدائهم أفضل في مهارات ما قبل القراءة بعكس أولئك الذين يشاهدون الرسوم المتحركة والبرامج الترفيهية.
- الأطفال في سن (3-5) سنوات يعيشون مرحلة حرجة من نمو الدماغ لتنمية مهارات اللغة والمعرفة، يمكن أن تؤثر مدى المشاهدة الكبيرة على نمو الشبكة العصبية للدماغ. فتحل المشاهدة محل الوقت الذي من المفترض أن يقضيه الأطفال في أنشطة محفزة لاكتساب المهارات اللغوية.
- التلاميذ وأطفال المدارس الأكبر سناً يقضون في مشاهدة التلفاز أربعة أضعاف ما يقضونه مع واجباتهم المنزلية وإن الذين يشاهدون لفترة أطول هم الأقل من حيث مهارات القراءة، وإن وجود التلفاز كخلفية أثناء عمل الواجبات المنزلية والدراسة يتدخل في عملية التركيز على المهارات والمعلومات.
- المشاهدة تخلق عادات جديدة مثل الجلوس والأكل أثناء المشاهدة، ويتعود المرء على الكسل.
- المشاهدة المكثفة هي من أكثر الأنشطة البصرية سلبية. فكما تؤثر هذه المشاهدة على آليات العين تؤثر على القدرة على التركيز والانتباه.
- التأثير على روح الإبداع والتخيل من خلال تعبئة التلفاز لوقت فراغ الأطفال وملء عقله بالصور الذهنية التلفازية. فتصير قابليتهم الخاصة لتشكيل صور خيالية، والقدرة على توليد الصور الداخلية تضعف، وكذلك يضعف الارتباط العصبي الذي يهيئ الأساس للذكاء والإبداع. كما أن الإفراط في المشاهدة يؤدي إلى تقليل الانتباه والإصرار والمثابرة، وعدم التوظيف الصحيح لفرص حل المشكلة يؤدي إلى زيادة تحديد أدوار الحلول الإبداعية.

- انخفاض عتبة الإحساس بالألم لدى الأطفال عند مشاهدتهم للتلفاز، والانتباه في حدوده الدنيا، والعملية الإدراكية في حالة سبات، وينقطع الإحساس بالعالم الخارجي. هذه الحالة تشبه إلى حد بعيد حالة التشبع المغناطيسي الناتجة عن تثبيت الانتباه نحو بؤرة الإثارة، ومرور الإلكترونات والأضواء الساقطة، مع لمعان الشاشة، وفي ظل جو من السمع والهدوء تدفع بالدماع إلى اتخاذ وضعية النوم.

وتفيد نتائج إحدى الدراسات التي جرت مؤخراً أن كل ساعة تمر على الأم وطفلها بالقرب من التلفاز ستؤدي إلى تقليل المداعبة اللفظية التي تقوم بها الأم، كما يقل عدد الأصوات التي يطلقها الطفل أثناء تلك المداعبة.

نلخص ما تقدم، أن آثار مشاهدة البرامج التلفازية على الصورة التي تتم بها، تصيب بآثارها السلبية اكتساب الطفل لمهاراته اللغوية. فهناك إشارات صادرة عن بعض الدراسات تفيد بأن:

هناك علاقة عكسية بين مدة المشاهدة والأداء في اختبارات النمو اللغوي، وتقليل المداعبة اللفظية التي تقوم بها الأم، وتقليل عدد الأصوات التي يطلقها الطفل، وتثبيت الانتباه على بؤرة الإثارة، وتدني القابلية لتشكيل صور خيالية وتوليد الصور الداخلية، تقليل الانتباه والإصدار والمثابرة، وتقليل أدوار الحلول الإبداعية للمشكلات.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يرى بعض الباحثين -على استحياء- أن المشاهدة التلفازية تنشط وظائف النصف الأيمن مقارنة بوظائف النصف الأيسر المنطقي اللفظي، وتضع الطفل في حالة التأمل وتدربه عليها؛ مما يؤكد الجوهر غير اللفظي للتجربة التلفازية، وتعزز الأداء العقلي غير اللفظي عند الأطفال، وتؤكد على نمط تفكير يمجّد المعرفة غير اللفظية.

أضف إلى ذلك التشكيك في مقولة أن التلفاز يضعف القدرة على الإبداع والخيال، وأن المشاهدة والخيال - على إطلاقها - يؤديان إلى ضعف الأداء المدرسي. فوفقاً لنظرية المشاهدة النشطة للتلفاز فإن انتباه الأطفال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفهم، فالانتباه.

المبحث الثالث

دمج وأثر برامج الأطفال كوسيلة للتدريس:

تعريف التعليم المدمج :

أن التعليم المدمج يعنى الدمج بين استراتيجيات التعلم المباشر في الصفوف التقليدية مع ادوات التعليم الالكتروني مثل الانترنت الذي يمكن المتعلم من تلقي المعلومة من الانترنت مع وجود صوت المعلم كمرشد له باعطاء تعليمات مفيدة اثناء الحصة الدراسية, هذا النوع من التقنية تم استخدامه في أكثر من 80 مدرسة في نيويورك,

حيث يتم استخدام برامج وتطبيقات الحاسوب المختلفة من فيديوهات وصور التي تجذب انتباه الطالب أكثر من تلقي المعلومة مباشرة من المعلم بشكل تلقيني. وكثير من الأبحاث تركز على هذا النوع من الاسلوب التعليمي وتطويره في المستقبل لتطوير العملية التعليمية.

إيجابيات دمج برامج الاطفال في التدريس :

ان استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم والتعلم لها دور كبير في تطوير العملية التعليمية حيث سهولة الوصول للمعلومات ومعالجتها بشكل تفاعلي وغيرها من الايجابيات مثل:

سهولة انتشار العلم من خلال تمكن المتعلم من الاطلاع على مصادر علمية متنوعة بغض النظر عن مكان تواجده في المدرسة او في الجامعة مما قلل في كثير من الأحيان نسبة التسرب لدى طلاب المدارس ونسبة اسقاط المساق في الجامعات كون المساق متوفر عبر الانترنت سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب مما عمل على اثناء المستوى العلمي لديهم وزيادة الخبرة.

تشجع الطالب على تقبل الآخر من خلال مشاركة في المشاريع المشتركة في العملية التعليمية ما يسبب في تشجيع التعاون الأكاديمي على مستوى الجامعات.

تمكن المعلم من تنويع الأساليب المستخدمة لطرح المعلومات من صور وفيديوهات ورسوم متحركة وتكنولوجيا التي بدورها تشد انتباه الطلاب و تسهل ووصول المعلومات.

سلبيات دمج برامج الأطفال في التعليم والتعلم:

التأثير سلبا على علاقة الطالب بالمعلم كون اللقاء المباشر بين الطالب والمعلم استبدل باللقاء عبر الانترنت احيانا مما يضعف هذه العلاقة.

ضعف الاتصال بالطلاب الذين هم ليسو متمرسين باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي ربما تتلاشى هذه السلبية مع الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا.

بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة مكلفة بعض الشيء وليست بمتناول الجميع للحصول عليها.

استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم قد ينتج عنه انتشار بعض الظواهر السلبية مثل الغش والسرقات الأدبية والتي يمكن أن تزداد حدتها مع تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية.

معوقات دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم:

عملية دمج تكنولوجيا المعلومات في قطاع التعليم يواجه بعض المعوقات التي ربما تحول من فاعلية استخدامها والتي يمكن تصنيفها حسب الكثير من الدراسات إلى قسمين هما:

معوقات خارجية: والتي يقصد بها تلك المعوقات التي ترتبط بالأدوات والمواد وليست بالإنسان، نقص الموارد، قلة الوقت، ضعف الاستيعاب لدى المعاهد لأساليب التكنولوجيا الحديثة أو مشاكل شبكات الانترنت والحاسوب. هذه المعوقات يمكن التخلص منها بتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية وتوفير الانترنت بشكل دائم، ربما زيادة وقت الحصة الدراسية للمدارس لحل مشكلة قلة الوقت لدى المعلم من تطبيق واستخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة.

معوقات ذاتية: هذا المعوقات ترتبط بالعوامل المتعلقة بالإنسان مثل:

انعدام الثقة: بعض الدراسات وضحت ان السبب الذي جعل المعلمين يرفضون استخدام الأدوات التكنولوجية الجديدة هو عد الثقة في استخدامها لعدم الخبرة والخوف من الفشل إذا كان الطلاب لديهم خلفية أفضل حول استخدام الكمبيوتر

وغيرها من الاساليب الحديثة وهذا يمكن التغلب عليه من خلال التدريب المكثف للمعلم لكيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة، الحواجز التي تحول دون الاندماج الناجح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئات التعليم و التعلم.

ضعف روح التنافس لدى المعلم: وهذا ينتج احيانا عن عدم الثقة بالنفس الناتجة عن عدم المعرفة وهذا تختلف نسبته ما بين الدول المتطورة التي تنتشر فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة في جميع مناحي الحياة وبين الدول النامية حيث الاستخدام المحدود لوسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

عدم الرغبة في التغيير لدى المعلم: حيث يرى انه لا داعي لتغيير اسلوبه في التعليم واستخدام وسائل حديثة. وهذا المعيق لا نجده كثيرا في الدول المتطورة والتي فيها المعلم يرى ان في استخدام وسائل تكنولوجيا له أكبر الأثر على الطلاب وتطوير العملية التعليمية.

تكلفة بعض البرمجيات والأدوات الالكترونية المرتفعة والتي لا يمكن توفرها في البيئات الاقل حظاً مادياً .

للعمل على ازالة هذه المعوقات في السنوات القادمة يتطلب حل الاسباب الكامنة وراء كل معيق ومحالة معالجتها لضمان تطور العملية التعليمية بشكل سليم.

المبحث الرابع

المعوقات التي تحول دون استخدام برامج الأطفال كوسيلة تعليمية على دافع

الإنجاز في مدارس الاساس:

لعل استخدام الهواتف الذكية في التدريس في الفصول الدراسية بمدارس الأساس قد لفت انتباهنا وقمنا في الأيام السابقة بترجمة بعض المقالات الأجنبية بشأن ألعاب الفيديو والكمبيوتر كأدوات تعليم وتعلم في المدارس كما هو الحال بالولايات المتحدة.

أسلوب اللعب التعليمي مطبق قديماً في الغرب وهذا الأسلوب قد وجد قبل تصميم الألعاب التي تستخدم من خلال جهاز الفيديو أو الكمبيوتر أو الآيباد (اللوحي) وقد دخل هذا الأسلوب ببعض المدارس العربية اعتماداً على التجربة الغربية لكن قد يستمر هذا الأسلوب أحياناً وقد يواجه التحديات أحياناً أخرى.

أصبح التعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم التقليدي وطرق التدريس التقليدية، أو مكملاً له. فالتقنيات غير المحدودة التي يتيحها التعليم الإلكتروني تساهم في رفع مستوى التعليم التقليدي. فعند استخدام طريقة التعليم التقليدي التي تعتمد على المعلم (تتمحور حول المعلم) يتلقى الطالب المعلومات بشكل غير فعال: تلقي المعلومات يكون من المعلم إلى الطالب، فيعتمد الطالب كلياً على تلقي المعلومات فقط. أما عن طريق التعليم الإلكتروني (نمحو حول الطالب) يكون متاحاً للطالب المشاركة بالعديد من النشاطات المختلفة، ويصبح الطالب مستقلاً أكثر فأكثر. هذا النموذج التعليمي يساهم في تحفيز المتعلمين، وتحقيق مستوى أعلى من التفكير النقدي ومهارات حل المشاكل. كما لا يشكل الوقت عائقاً للتعليم عند استخدام التعليم الإلكتروني، فالطالب يتمكن من تكرار المواد التعليمية لتحقيق استيعاب أفضل، وكذلك يكون باستطاعته البحث عن مواد تعليمية إضافية.

آن الألوان لتغيير المنهج المدرسي التقليدي إلى المنهج القائم على استخدام الألعاب الإلكترونية وبرامج الاطفال.

لكن هنالك معوقات كثيرة تحول دون استخدام برامج الاطفال والالعاب الالكترونية في تعليم اللغة العربية في مدارس الاساس نذكر منها الاتي:

بعض معوقات استخدام برامج الاطفال في الفصول الدراسية:

يرى المعلمون أن من أكبر العوائق التي تحول دون استخدام المزيد من برامج الأطفال الإلكترونية في الفصول الدراسية هي عدم كفاية الوقت (45%)، و التكلفة المالية (44%) ولكن الباحثين وجدوا أن المعلمين الذين يمارسون هذه الألعاب بأنفسهم غير متأكدين كيف يمكن دمج برامج الاطفال بالفصول الدراسية (20%) بالمقارنة مع المعلمين الذين لم يمارسوا هذه البرامج خارج الفصل الدراسي (29%).

التمويل أحد هذه التحديات والمعوقات، هناك برامج أطفال إلكترونية كثيرة رخيصة ومجانية ولكن هذه البرامج تمتاز بأقل تعقيدات ولها فوائد أقل من البرامج التجارية الأمر الذي يقلل من شأنها في نظر المعلمين"، وجاذبيتها عند الطلاب وتوجد بعض الأعمال الواعدة التي أجريت مع البرامج في مجال التعليم أخذت في الاعتبار عند تطبيق برامج الكمبيوتر التجارية المعقدة " وهي ليست مجانية ولا تعمل بشكل جيد بدون أجهزة الكمبيوتر، وهذه تكاليف تضاف إلى التحديات خاصة عندما يمارس الطلاب اللعبة في وقت واحد كل طالب لديه جهاز خاص به مع وجود نسخة مرخصة بالبرنامج.

تحديد وقت للتدريب والتدريس هو مشكلة أيضا، يمكن الحصول على تجربة ومهارة في برامج معقدة عند ممارستها (12) ساعة، وقد يستغرق البرامج وقتاً أطول عند الانتهاء منها ويستغرق تصميم لعبة عدة ساعات إلى عدة سنوات، استناداً على هدف الممارسة، والدعم التكنولوجي الذي لا يقدر بثمن لإعداد المعلمين الدروس لتدريس البرامج هو أيضا من الموارد المحدودة.

المستوى المنخفض من محو الأمية لاستخدام البرامج بين المعلمين ومديري المدارس من معوقات استخدام البرامج في الفصول الدراسية، أن على المعلمين ليس فقط أن يمارسوا البرامج قبل دمجها في المنهج الدراسي وإنما عليهم شراء دليل استخداماتها والاطلاع على الدراسات من بعض المواقع الإلكترونية بهذا الشأن. هذه نصيحة جيدة ولكن أيضا استثمار الوقت الثمين لديهم .

استخدام اللهجات "المحلية" في برامج الأطفال تغيب اللغة الفصحى:

لعل لأطفال وهم في المرحلة الابتدائية(الأساس)، يتابعون تلك البرامج بكل انتباه، وهم بالتالي يتأثرون مع الوقت باللغة العامية المحلية، ويتناسون تماماً اللغة العربية

الفصحى التي "اعتدنا عليها منذ الطفولة" في برامج الأطفال والمسلسلات الكرتونية، وخاصة التي تعد روايات تم تحويلها لبرامج كرتون.

الغزو الثقافي عبرتقنيات التواصل أضر باللغة العربية:

لعلنا لم نستثمر التقدم العلمي الهائل، وتحديداً في مجالات التعليم والمعلوماتية والاتصالات والإعلام، في تنمية التنشئة اللغوية وتركنا أطفالنا يستخدمون لغات أخرى حتى في مخاطبة أولياء أمورهم.

أن المشكلة تفاقمت عبر تراكم أسباب إشكالية من بينها: تراجع الاهتمام الأسري باللغة العربية، وضعف مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وانحسارها في البرامج التلفزيونية واستبدالها باللهاجات العامية، وعزوف الأطفال عن قراءة أدب الطفل بسبب الميل نحو الألعاب الإلكترونية ووسائل الترفيه الحديثة عموماً والتي فشلنا في إنتاجها محلياً أو تعريبها .

معوقات دمج برامج الاطفال في التعليم والتعلم:

عملية دمج تكنولوجيا المعلومات في قطاع التعليم يواجه بعض المعوقات التي ربما تحول من فاعلية استخدامها والتي يمكن تصنيفها حسب الكثير من الدراسات إلى قسمين هما:

معوقات خارجية:

والتي يقصد بها تلك المعوقات التي ترتبط بالأدوات والمواد وليست بالإنسان، نقص الموارد، قلة الوقت، ضعف الاستيعاب لدى المعاهد لأساليب التكنولوجيا الحديثة او مشاكل شبكات الانترنت والحاسوب. هذه المعوقات يمكن التخلص منها بتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية وتوفير الانترنت بشكل

دائم، ربما زيادة وقت الحصة الدراسية للمدارس لحل مشكلة قلة الوقت لدى المعلم من تطبيق واستخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة.

معوقات ذاتية:

هذا المعوقات ترتبط بالعوامل المتعلقة بالإنسان مثل:

انعدام الثقة: بعض الدراسات وضحت أنّ السبب الذي جعل المعلمين يرفضون استخدام الأدوات التكنولوجية الجديدة هو عد الثقة في استخدامها لعدم الخبرة والخوف من الفشل إذا كان الطلاب لديهم خلفية أفضل حول استخدام الكمبيوتر وغيرها من الاساليب الحديثة وهذا يمكن التغلب عليه من خلال التدريب المكثف للمعلم لكيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة، الحواجز التي تحول دون الاندماج الناجح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئات التعليم والتعلم.

ضعف روح التنافس لدى المعلم: وهذا ينتج احيانا عن عدم الثقة بالنفس الناتجة عن عدم المعرفة وهذا تختلف نسبته ما بين الدول المتطورة التي تنتشر فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة في جميع مناحي الحياة وبين والدول النامية حيث الاستخدام المحدود لوسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

عدم الرغبة في التغيير لدى المعلم: حيث يرى انه لا داعي لتغيير اسلوبه في التعليم واستخدام وسائل حديثة. وهذا المعيق لا نجده كثيرا في الدول المتطورة والتي فيها المعلم يرى ان في استخدام وسائل تكنولوجيا له أكبر الأثر على الطلاب وتطوير العملية التعليمية.

تكلفة بعض البرمجيات والأدوات الالكترونية المرتفعة والتي لا يمكن توفرها في البيئات الاقل حظاً مادياً .

للعمل على ازالة هذه المعوقات في السنوات القادمة يتطلب حل الاسباب الكامنة وراء كل معيق ومحالة معالجتها لضمان تطور العملية التعليمية بشكل سليم.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

سنتناول الباحثات في هذا الفصل الإجراءات التي استخدمتها في البحث والمنهج الذي اتبعته في البحث ووصف منهج البحث والعينة وكيف تم اختيارها والأدوات التي استخدمتها الباحثات في جمع البيانات.

منهج البحث:

استخدموا الباحثون في هذا المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة موضوع البحث. المنهج هو الدراسة التحليلية للبحث المنطقي .

المنهج الوصفي:

هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية صحيحة لتصوير النتائج المتوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. وأضف الى ذلك أن هذا المنهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها بالعوامل المؤثرة فيها وهذا يعني أن المنهج الوصفي يضم لدارسة الحاضر في الظواهر و الأحداث مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على التنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث المعينة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من حل التعزي على اجل الظاهرة والحدث من حيث المحتوى أو المعنوي و الوصول إلى تعليمات في منهج الواقع وتصويره.

مبررات استخدام المنهج:

انه من المناسب لطبيعة المشكلة، ثم يتيح للباحث جمع بياناته وتفاعله ولتعلقه
بالمشكلة ويساعدها في تفسيرها وتحليلها الملائم للمنهج القائم على التحليل لطبيعة
هذه الدراسة والبيانات في إعداد الحصول عليها للتعرف على الدراسة .

مجتمع الدراسة :

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة
يمكن ملاحظتها ولا يجب إن نخلط بين هذا المفهوم والمفهوم الشائع عن المجتمع.
وعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع، وتشكل أساس سحب
العينة. وقد تكون هذه الوحدة شخصاً، أو جماعة ، هيئة أو وثيقة أو رقماً أو حتى
نشاط اجتماعياً يقوم بها أعضاء المجتمع. والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية
مشتركة بين أفرادها يمكن ملاحظتها.

تعريف المجتمع:

هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث إن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه،
ولذلك فإن الخطوة الأولى في اختبار العينة هي تعريف المجتمع ويتضمن تعريف

المجتمع خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات. و الغرض من تعريف المجتمع هو تحديد مدى ما يشمله من أفراده.

عينة الدراسة:

هي أي مجموعة جزئية من المجتمع. ويلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع إي قيود على طريقة الحصول على العينة. فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.

شملت عينة الدراسة مجموعة مختارة من معلمي ومعلمات مدارس اساس بمحلية ام درمان وهي:مدرسة نسيية بنت كعب بنات- مدرسة سلاح المهندسين بنات - مدرسة ابو عنجة بنات. حيث قام الباحثون بتوزيع الاستبانة على هذه العينة.

أدوات الدراسة :

الاستبانة - الكتب والمراجع.

إجراءات الدراسة :

بعد ان قام الباحثون بتوزيع الاستبانة على معلمي مدارس الاساس (عينة الدراسة) ، قام الباحثون بتحليل المعلومات والبيانات التي جمعها بواسطة الاستبيان عن طريقة برنامج التحليل الاحصائي الاجتماعي (SPSS) ومن ثم توصل الباحثون الى العديد من النتائج العملية لهذا الاستبيان ، كما اوصوا بالعديد من التوصيات .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

استبيان

تهدف الاستبانة إلى دراية فعالية برامج الاطفال في تعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الاساس .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديك استبانة خاصة بموضوع البحث عاليه وهي أداة صممت لجمع معلومات محددة عن فعالية برامج الاطفال لتعليم اللغة العربية بمرحلة الاساس بولاية الخرطوم.

نتمنى تعاونكم الصادق معنا كما ان اجابتم الصريحة والأمانة عن عبارات لاستبيان تساعد كثيراً في نجاح هذه الدراسة.

الباحثات:

- ترتيل احمد حميدة

- مروة يس الصديق

- نسيبة نصر نمر

- نون النور صالح

اولاً: البيانات الشخصية:

1/ النوع:

انثى

ذكر

2/ العمر:

35-45 سنة 25-35 سنة

55 سنة فاكثر 45-55 سنة

3/ المؤهل الاكاديمي:

ماجستير بكالوريوس

أخرى دكتوراه

4/ سنوات الخبرة:

10 سنوات 5 سنوات

20 سنة فاكثر 15 سنة

ثانياً : اسئلة محاور الدراسة:

المحور الاول : (ما مدى فاعلية برامج الاطفال لتعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة
الأساس)

العبرة	أوافق	محايد	لا أوافق
1/ البرامج التلفزيونية تؤثر على نظر الاطفال			
2/ مشاهدة الأطفال لبرامج تعليم اللغة العربية وحدهم يكفي			
3/ البرامج التلفزيونية تسهل على الأطفال استيعاب اللغة العربية			
4/ قد يجلس الأطفال في البرامج التلفزيونية لأوقات طويلة مما يؤدي الى اهمال واجباتهم			
5/ يجب إدخال برامج تعليم الاطفال بالمدارس كوسيلة مساعدة لتعليم اللغة العربية .			

المحور الثاني: (ما أثر استخدام برامج الاطفال لتعليم اللغة العربية على التحصيل

الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس في الفصل)

العبرة	أوافق	محايد	لا أوافق
1/ يناقش التلاميذ بعض البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية مع المعلمين			
2/ يطبق التلاميذ الدروس المشاهدة في برامج التلفزيون التعليمية على اللغة العربية في الفصل			
3/ التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التعليمية متفوقون في الفصل			
4/ لتلاميذ يفضلون البرامج التعليمية التي يمثلها اشخاص عاديون			

			5/ أفضل البرامج التعليمية للأطفال هي التي تأتي باللغة العربية الفصحى.
--	--	--	---

المحور الثالث: (ما أثر استخدام برامج الاطفال لتعليم اللغة العربية على دافع الإنجاز لتلاميذ مرحلة الأساس في اللغة العربية)

العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
1/ التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يشعرون برغبة كبيرة في التفوق			
2/ التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يهتمون أكثر بواجباتهم الدراسية			
3/ التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يستمتعون بوجودهم مع اطفال لديهم نفس قدراتهم			
4/ التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يكونوا اكثر مسؤولية من غيرهم.			
5/ التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يفتخرون بأعمالهم الدراسية.			

إجراءات الدراسة الميدانية

في هذا الفصل عرض الباحثون الإجراءات العملية للدراسة الميدانية وتحليل البيانات واختبار الفرضيات علي النحو الآتي :

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

ثانياً : تحليل البيانات الشخصية

ثالثاً : تحليل بيانات عبارات الاستبانة واختبار الفرضيات

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية :

تتمثل إجراءات الدراسة الميدانية في الآتي :

1- أداة الدراسة :

أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول علي المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة وقد اعتمد الباحثون علي الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة حيث أن للاستبيان مزايا منها :

1- يمكن تطبيقه للحصول علي معلومات عن عدد من الأفراد

2- قلة تكلفته وسهولة تطبيقه .

3- سهولة وضع عباراته واختيار الفاظه .

4- يوفر وقت للمستجيب ويعطيه فرصة للتفكير .

5- يشعر المجيبون بالحرية في التعبير عن آراء يخشون عدم موافقة الاخرن عليها .

2- وصف الاستبانة :

أرفقت الباحثون مع الاستبانة خطاب للمبحوث تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وهدفه وغرض الاستبانة ومحتويات الاستبانة وتحتوي الاستبانة علي قسمين رئيسيين:

القسم الأول يُضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حيث يحتوي علي بيانات العمر ، التخصص ، الوظيفة ، سنوات الخبرة
القسم الثاني : يحتوي هذا القسم علي عدد (15) عبارة تُحلل وفق مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج الذي يتكون من ثلاثة مستويات (وافق ، محايد ، لا اوافق) وقد تم توزيع هذه العبارات علي فرضيات الدراسة الثلاثة كما يلي :

جدول رقم (4-1) مقياس ليكرت الثلاثي

لا اوافق	محايد	اوافق
1	2	3

3- وحدات المشاهدة :

تتكون وحدات المشاهدة من مجموع المعلمين بمدارس سلاح المهندسين (أ) و(ب) ومدرسة ابوعنجة بنات ومدرسة نسيبة بنت كعب

جدول رقم (4-2) نسبة الاستجابة

م	البيان	الاستجابة
1.	مجموع الاستبانة الموزعة للمستجيبين	40
2.	مجموع الاستبانة التي تم ارجاعها	40
3.	الاستبانة التي لم تسترد	0
4.	مجموع الاستبانة المستخدمة	40
5.	نسبة الاستجابة	%100

المصدر :إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2017م

حرصت الباحثون علي تنوع وحدات المشاهدة وأن هذا التنوع في خصائص المبحوثين له علاقة بارائهم فعالية برامج الاطفال في تعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الاساس

4- ثبات وصدق أداة الدراسة :

ب- الثبات والصدق الإحصائي :

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة ، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما علي مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه علي المجموعة نفسها وتم للحصول علي الدرجات نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً .

كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار . ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات القياس هي :

1- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان-براون

2- معادلة ألفا- كرونباخ .

3- طريقة إعادة تطبيق الأختبار .

4- طريقة الصور المتكافئة .

5- معادلة جوتمان .

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم علي مقياس معين ، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجزر التريبيعي لمعامل الثبات .

وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح ، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ماوضعت له .

استخدام الباحثون طريقة معامل ألفا من أجل اختبار ثبات الاجابات علي فقرات الاستبيان حيث يقيس هذا المعامل مدي الثبات الداخلي لفقرات الاستبيان ومقدرته

علي إعطاء نتائج متوافقة لردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبيان وتتراوح قيمة معامل ألفا بين (0 - 100) وتكون مقبولة إحصائياً إذا زادت عن 60% فعندها يكون ثبات الأداة جيداً ويمكننا تعميم النتائج .

والجدول التالي يوضح اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة :

جدول رقم (4-3)

معامل ألفا كرونباخ لثبات كل عبارات الاستبانة

الفرضية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
الفرضية الاولى	5	38%
الفرضية الثانية	5	37%
الفرضية الثالثة	5	73%
مجموع الفروض	15	72%

المصدر : إعداد الباحثون بالاعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية ، 2017م .

يلاحظ الباحثون من خلال الجدول اعلاه أن صدق الاستبانة 72% أي أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات جيد وهذا ما يحقق أغراض البحث ويجعل التحليل الإحصائي مقبولاً .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم برنامج أُل (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً SPSS مختصراً Statistical Package for Social Sciences والتي تعرف بالعربية الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات هي :

أ- معامل (ألفا كرونباخ) لاختبار الصدق والثبات لاسئلة الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات .

ب- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم علي عبارات الاستبانة .

ج- الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (2) فهذا يعني أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة علي العبارة .

د- الانحراف المعياري للدلالة علي كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات .
هـ- درجات الحرية وهي الخيارات التي تم الإجابة عليها بواسطة المبحوثين ناقص واحد ويستفاد منها في قراءة القيم الجدولية للاختبار المحدد.

و- اختبار مربع كأي لقياس المدى الذي تقترب او تبتعد فيه التكرارات المشاهدة من التكرارات المتوقعة أي انه الفرق بين التكرارات المتحصل عليها والتكرارات المتوقعة .

نحصل علي اختبار مربع كأي وفق المعادلة الآتية :

$$x^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E)^2}{E_i}$$

O_i // التكرارات المشاهدة المتحصل عليها

E_i // التكرارات المتوقعة من الدراسة

$$\sum_{i=1}^n \text{المجموع}$$

n // عدد أفراد العينة ، i // 1 . 2 . 3

القيمة الاحتمالية فهي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية (5%) فإذا كانت أقل من (5%) فهذا يدل علي أنه توجد فروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة .

ثانياً : تحليل بيانات عبارات البيانات الشخصية

القسم الأول : البيانات الشخصية

1/ النوع :

تم توزيع المبحوثين علي حسب النوع واعطيت الاجابات الاتية (ذكر-انثي) وكانت اجابات

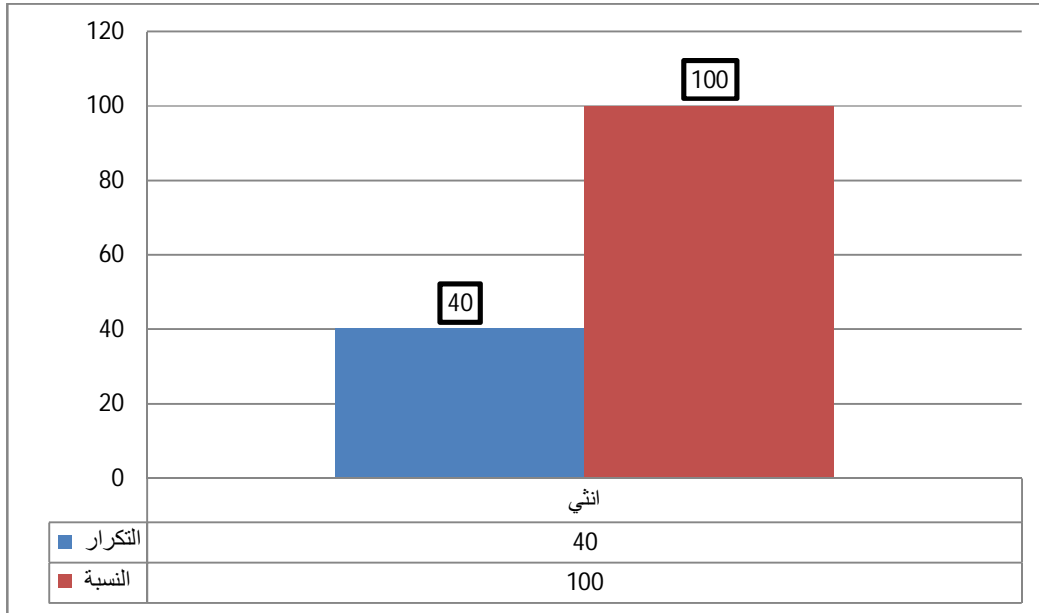
المبحوثين كما هو موضح في الجدول ادناه

جدول رقم (4-4) التوزيع التكراري لأفراد وحدات مشاهدة البحث حسب النوع

المتغير	التكرار	النسبة
انثي	40	100
المجموع	40	100

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2017م

شكل بياني رقم (1-4) يوضح افراد وحدات مشاهدة البحث حسب النوع



المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2017

من الجدول والشكل البياني يلاحظ الباحثون ان كل المبحوثين من الاناث

مما سبق يلاحظ الباحثون ان اعلى نسبة شملت الاناث مما يدل علي ان الاستبانات تمت

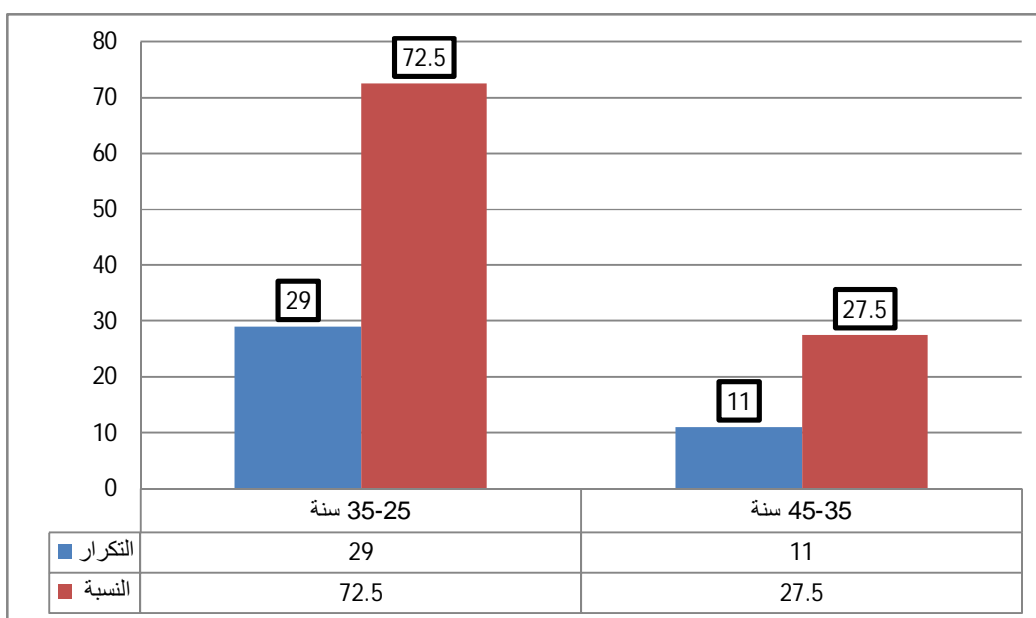
تعبئتها بواسطة الاناث

جدول رقم (4-5) التوزيع التكراري لأفراد وحدات مشاهدة البحث حسب العمر

المتغير	التكرار	النسبة
35-25 سنة	29	72.5
45-35 سنة	11	27.5
Total	40	100

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2017م

شكل بياني رقم (4-2) يوضح افراد وحدات مشاهدة البحث حسب العمر



المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2017

من الجدول والشكل البياني يلاحظ الباحثون ان نسبة 72.5% من المبحوثين كانت اعمارهم بين 35-20 سنة ونسبة 27.5% كانت اعمارهم ما بين 45-35

مما سبق يلاحظ الباحثون ان اعلى نسبة شملت الفئات العمرية بين 35-25 سنة وهي الفئة التي تستهدفها الدراسة لابداء رأيها حول موضوع الدراسة

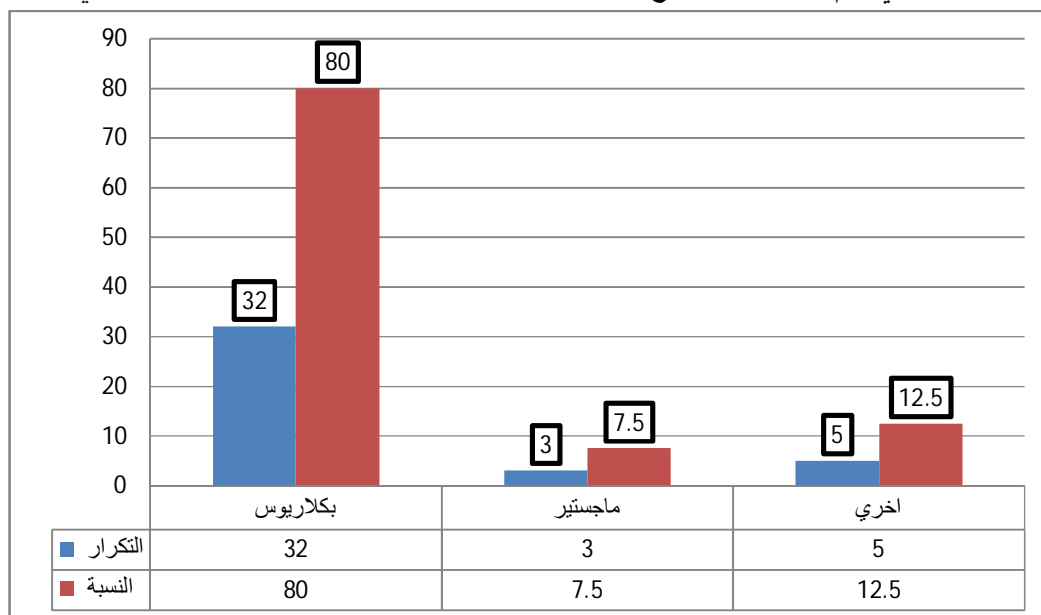
3/ المؤهل العلمي :

جدول رقم (4-6) التوزيع التكراري لأفراد وحدات مشاهدة البحث حسب المؤهل العلمي

المتغير	التكرار	النسبة
بكلوريوس	32	80
ماجستير	3	7.5
اخرى	5	12.5
Total	40	100

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2017

شكل بياني رقم (4-3) يوضح افراد وحدات مشاهدة البحث حسب المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2017

من الجدول والشكل البياني اعلاه يلاحظ الباحثون ان نسبة 80 % من المبحوثين من حملة البكلوريوس ونسبة 7.5% من حملة الماجستير ونسبة 12.5% لديهم مؤهلات اخرى

مما سبق يلاحظ الباحثون ان اعلي نسبة شملت حملة البكلوريوس وهم الذين تستند اليهم هذه الدراسة في دعم صحة النتائج وابداء رايهم حول موضوع هذه الدراسة للوصول الي نتائج جيدة تدعم صحة هذه الدراسة

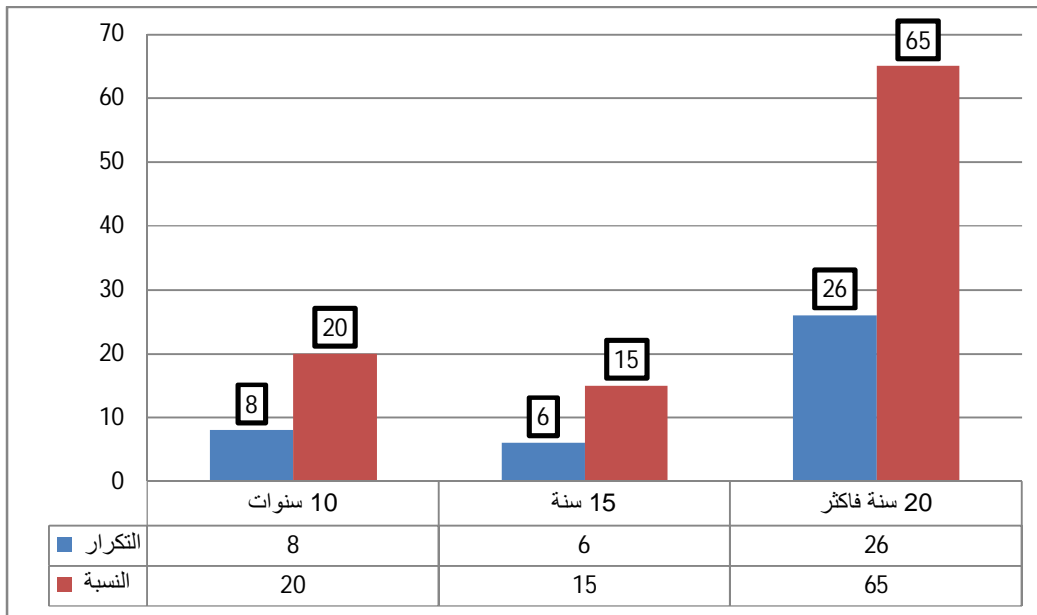
4/ سنوات الخبرة :

جدول رقم (4-7) التوزيع التكراري لأفراد وحدات مشاهدة البحث حسب سنوات الخبرة

المتغير	التكرار	النسبة
10 سنوات	8	20
15 سنة	6	15
20 سنة فاكثر	26	65
Total	40	100

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2017م

شكل بياني رقم (4-4) يوضح افراد وحدات مشاهدة البحث حسب سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2017

من الجدول يلاحظ الباحثون ان نسبة 20% من المبحوثين لديهم خبرة ل10 سنوات ونسبة 15% لديهم خبرة اكثر من 15 سنة ونسبة 65% لديهم خبرة لاكثر من 20 سنة مما سبق يلاحظ الباحثون ان اعلي نسبة شملت الفئة العمرية 6 الي 10 سنوات مما يدل علي ان شركة سودابد تعتمد علي الكوادر ذوي الخبرة الطويلة.

تحليل بيانات الدراسة الأساسية:

يشتمل هذه الجزء من الدراسة تحليل لمحاو الدراسة الأساسية ومناقشة فروض الدراسة وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

1/التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين على عبارات البحث وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة .

2/ التحليل الاحصائي لعبارات البحث حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة والبالغ قيمته (3) والذي تم تقديره (مجموع درجات أوزان المقياس (أوافق , لا أوافق) على مكونات المقياس $(1+2+3) / 3 = (3/6) = 2$). حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الفرضي (2), وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي.

(3/ اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق

وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى معنوية 5% ويعنى ذلك أنه إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5% تعنى وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة ايجابية. إما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية اكبر من 5% فذلك معناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية .

عرض وتحليل بيانات محاور الدراسة

أولاً" التوزيع التكراري لعبارات محور مامدي فاعلية برامج الاطفال لتعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي توضح ذلك

الجدول رقم (4-8) يوضح التوزيع التكراري لعبارات محور الأهداف

المجموع		لا أوفق		محايد		أوافق		العبارة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
%100	40	10.0	4	7.5	3	82.5	33	البرامج التلفزيونية تؤثر علي نظر الاطفال
%100	40	72.5	29	7.5	3	20.0	8	مشاهدة الاطفال لبرامج تعليم اللغة العربية وحدهم يكفي
%100	40	17.5	7	15.0	6	67.5	27	البرامج التلفزيونية تسهل علي الاطفال استيعاب اللغة العربية
%100	40	7.5	3	2.5	1	90.0	36	قد يجلس الاطفال في البرامج التلفزيونية لاقوات طويلة مما يؤدي الي اهمال واجباتهم
%100	40	5.0	2	10.0	4	85.0	34	يجب ادخال برامج تعليم الاطفال بالمدارس كوسيلة مساعدة لتعليم اللغة العربية

المصدر: إعداد الباحثات من نتائج التحليل الاحصائي 2017

يتضح من الجدول رقم (4-8):

1. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (1)(90%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (10%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (البرامج التلفزيونية تؤثر علي نظر الاطفال).

2. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (2) (27.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (72.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة لا يوافقون على أن (مشاهدة الاطفال لبرامج تعليم اللغة العربية وحدهم يكفي)

3. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (3) (82.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (17.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (البرامج التلفزيونية تسهل على الاطفال استيعاب اللغة العربية)

4. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (4) (92.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (7.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (قد يجلس الاطفال في البرامج التلفزيونية لاقوات طويلة مما يؤدي الي اهمال واجباتهم).

5. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (5) (95%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (يجب ادخال برامج تعليم الاطفال بالمدارس كوسيلة مساعدة لتعليم اللغة العربية)

ثانياً " التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني (ما أثر استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية علي التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس في الفصل

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس

الجدول رقم (4-9) يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني

المجموع		لا أوافق		محايد		أوافق		العبارة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
%100	40	22.5	9	32.5	13	45.0	18	يناقش التلاميذ بعض البرامج التلفزيونية في تعليم اللغة العربية مع المعلمين
%100	40	12.5	5	32.5	13	55.0	22	يطبق التلاميذ الدروس للمشاهدة في برامج التلفزيون التعليمية علي اللغة العربية في الفصل
%100	40	27.5	11	37.5	15	35.0	14	التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التعليمية متفوقون في الفصل
%100	40	32.5	13	20.0	8	47.5	19	التلاميذ يفضلون البرامج التعليمية التي يمثلها اشخاص عاديين
%100	40	2.5	1	10.0	4	87.5	35	افضل البرامج التعليمية للاطفال هي التي تاتي باللغة العربية

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الاحصائي 2017

يتضح من الجدول رقم (4-9):

1. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (1) (77.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (22.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (يناقش التلاميذ بعض البرامج التلفزيونية في تعليم اللغة العربية مع المعلمين).

2. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (2) (87.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (12.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (يطبق التلاميذ الدروس للمشاهدة في برامج التلفزيون التعليمية علي اللغة العربية في الفصل)

3. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (3) (72.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (27.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التعليمية متفوقون في الفصل)
4. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (3) (67.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (32.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (التلاميذ يفضلون البرامج التعليمية التي يمثلها اشخاص عاديين)
5. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (5) (97.5%). بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (2.5%). وهذه النتيجة تدل على أن جميع أفراد العينة يوافقون على أن (افضل البرامج التعليمية للاطفال هي التي تاتي باللغة العربية)

ثالثاً " التوزيع التكراري لعبارات المحور الثالث (ما أثر استخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية علي دافع الإنجاز لتلاميذ مرحلة الأساس في اللغة العربية

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس العبارات

الجدول رقم (4-10) يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الثالث

المجموع		لا أوفق		أوافق إلى حد ما		أوافق		العبارة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
%100	40	10.0	4	27.5	11	62.5	25	التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يشعرون برغبة كبيرة في التفوق
%100	40	30.0	12	17.5	7	52.5	21	التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يهتمون أكثر بواجباتهم الدراسية
%100	40	10.0	4	12.5	5	77.5	31	التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يستمتعون بوجودهم مع اطفال لديهم نفس قدراتهم
%100	40	22.5	9	40.0	16	37.5	15	التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يكونوا اكثر مسئولية من غيرهم
%100	40	22.5	9	20.0	8	57.5	23	التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يفتخرون باعمالهم الدراسية

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الاحصائي 2017

يتضح من الجدول رقم (4-10):

1. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (1)(90%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (10%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة

يوافقون على أن (التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يشعرون برغبة كبيرة في التفوق).

2. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (2) (70%). بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (30%). وهذه النتيجة تدل على أن جميع أفراد العينة يوافقون على أن (التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يهتمون أكثر بواجباتهم الدراسية)

3. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (3) (90%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (10%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يستمتعون بوجودهم مع اطفال لديهم نفس قدراتهم)

4. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (3) (77.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (22.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يكونوا اكثر مسئولية من غيرهم)

5. بلغت نسبة الموافقين والموافقين إلى حد ما للعبارة رقم (5) (77.5%) بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون (22.5%). وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (التلاميذ الذين سشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يفتخرون بأعمالهم الدراسية)

المبحث الثاني

مُتَبَارٍ وَ إِثْبَاتِ الْفَرُضِيَّاتِ

لإثبات الفرضيات تم عمل قياس عن طريق الوسط الحسابي الحسابي الفرضي أو المرجح أو الموزون وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب علم متوسط حسابي موزون. وأختبار مربع كاي لقياس المدى الذي تقترب أو تبعد فيه التكرارات المشاهدة من التكرارات المتوقعة أي انه الفرق بين التكرارات المتحصل عليها والتكرارات المتوقعة .

حيث تم ترميز إجابات وحدات المشاهدة علي حساب مقياس ليكرب الثلاثي حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية :

جدول رقم (4-11) مقياس ليكارت الثلاثي

أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
3	2	1

حساب الوسط الحسابي الموزون:

يتم حساب الوسط الحسابي على حسب الأوزان المعطاة لإجابات المبحوثين وهي كالآتي:

أوافق 3 وزنها

أوافق إلى حد ما 2 وزنها

لا أوافق 1 وزنها

$$\text{الوسط الفرضي} = \text{مجموع الأوزان} = \frac{3+2+1}{3} = 2$$

- إذا كان الوسط الحسابي (2) أو أكثر فإن العبارة تدعم الفرضية

- إذا كان الوسط الحسابي أقل من (2) فإن العبارة لا تدعم الفرضية

ب/ الانحراف المعياري:

للتعرف على مدى انحراف

استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيراتها الدراسة، ولكل محور من محاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ علماً أن الانحراف المعياري يوضح حالتها لتشتت قياسات استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيراتها الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمتها من الصفر تركزت الاستجابات وانخفضت تشتتها بين المقياس.

الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الأول

فيما يلي الجدول يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة عن طريق اختبار مربع كاي للعبارات التي تقيس محور الفرضية الأولى وفقاً لإجابات المستقصى منهم

الجدول رقم (4-12) الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الأول

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى الدلالة (مربع كاي)
البرامج التلفزيونية تؤثر على نظر الأطفال	0.67	2.40	0.00
مشاهدة الأطفال لبرامج تعليم اللغة العربية وحدهم يكفي	0.74	1.46	0.00
البرامج التلفزيونية تسهل على الأطفال استيعاب اللغة العربية	0.61	2.54	0.00
تد جلس الأطفال في البرامج التلفزيونية لآوقات طويلة مما يؤدي الي اهمال واجباتهم	0.06	2.72	0.00
يجب ادخال برامج تعليم الأطفال بالمدارس كوسيلة مساعدة لتعليم اللغة العربية	0.09	2.94	0.00

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2017

يتضح من الجدول (4-12):

أن الأوساط الحسابية لجميع عبارات الفرضية باستثناء العبارة رقم (11) أعلى من الوسط الحسابي الموزون والبالغ (2) وهي على التوالي والانحرافات المعيارية أما الانحراف

المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.03 - 0.97) وهذا يشير إلى تجانس إجابات
المبحوثين نحو العبارات، وكلما كان الانحراف المعياري صغير دل ذلك على تجانس
إجابات المبحوثين .

ويلاحظ الباحث أيضاً أن قيمة مستوي الدلالة أقل من قيمة مستوى المعنوية
(0.05) لكل العبارات ما عدا العبارة رقم (11).

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم اثبات
صحة المحور

أما العبارة رقم (2) فهي لا تدعم النتائج فيوصي بها الباحث.

الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني

فيما يلي الجدول يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى
الدلالة عن طريق اختبار مربع كاي للعبارات التي تقيس محور الفرضية الثانية وفقاً
لإجابات المستقصى منهم

الجدول رقم (4-13) الإحصاء الوصفي لعباراتمحور الفرضية الثانية

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى الدلالة (مربع كاي)
يناقش التلاميذ بعض البرامج التلفزيونية في تعليم اللغة العربية مع المعلمين	0.12	2.64	0.00
يطبق التلاميذ الدروس للمشاهدة في برامج التلفزيون التعليمية علي اللغة العربية في الفصل	0.30	2.74	0.00
التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التعليمية متفوقون في الفصل	0.86	2.68	0.00
التلاميذ يفضلون البرامج التعليمية التي يمثلها اشخاص عاديين	0.01	2.64	0.01
افضل البرامج التعليمية للاطفال هي التي تاتي باللغة العربية	0.09	2.98	0.00

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2017

يتضح من الجدول (4-13):

أن الأوساط الحسابية لجميع عبارات الفرضية أعلى من الوسط الحسابي الموزون والبالغ (2) وهي على التوالي والانحرافات المعيارية أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.01 - 0.96) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين نحو العبارات، وكلما كان الانحراف المعياري صغير دل ذلك علي تجانس إجابات المبحوثين .

ويلاحظ الباحث أيضاً أن قيمة مستوي الدلالة أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) لكل العبارات.

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم اثبات

صحة المحور

الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثالث

فيما يلي الجدول يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة عن طريق اختبار مربع كاي للعبارات التي تقيس محور الفرضية الثالثة وفقاً لإجابات المستقصى منهم

الجدول رقم (4-14) الإحصاء الوصفي لعباراتمحور الفرضية الثالثة

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى الدلالة (مربع كاي)
التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يشعرون برغبة كبيرة في التفوق	0.29	2.63	0.00
التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يهتمون أكثر بواجباتهم الدراسية	0.14	2.30	0.00
التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يستمتعون بوجودهم مع اطفال لديهم نفس قدراتهم	0.13	2.78	0.00
التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يكونوا اكثر مسئولية من غيرهم	0.14	2.30	0.03
التلاميذ الذين سشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يفتخرون باعمالهم الدراسية	0.20	2.07	0.00

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2017

يتضح من الجدول (4-14):

أن الأوساط الحسابية لجميع عبارات الفرضية أعلى من الوسط الحسابي الموزون والبالغ (2) وهي على التوالي والانحرافات المعيارية أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.03 - 0.96) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين نحو العبارات، وكلما كان الانحراف المعياري صغير دل ذلك على تجانس إجابات المبحوثين .

وبلاحظ الباحث أيضاً أن قيمة مستوي الدلالة أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) لكل العبارات.

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم اثبات صحة المحور

الفصل الخامس

الخاتمة و النتائج والتوصيات و المقترحات

الخاتمة:

هذا البحث بعنوان فاعلية برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس
أشتمل البحث على خمسة فصول وتناول الباحثون في الفصل الأول الإطار العام
حيث أشتمل الإطار العام على المقدمة وأهمية الدراسة ومشكلة الدراسة وأهداف
الدراسة وأسئلة الدراسة وحدود الدراسة ومنهج الدراسة وأدوات الدراسة ومصطلحات
الدراسة.

أما منهج الدراسة فقد قاموا الباحثون بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث أن
المنهج الوصفي في وصف نماذج برامج الأطفال والمنهج التحليلي في تحليل النتائج
ومناقشتها.

كما إشتمل الفصل الثاني علي الإطار النظري ويتضمن برامج الأطفال أثر إستخدام
برامج الأطفال كوسيلة تعليمية على تحصيل التلاميذ وأثر إستخدام برامج الأطفال
كوسيلة للتدريس ودمج أثر برامج الأطفال كوسيلة للتدريس والمعوقات التي تحول
دون إستخدام برامج الأطفال على دافع الإنجاز في مدارس الأساس.

كما إشتمل الفصل الثالث على منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدوات
الدراسة وإجراءات الدراسة. كما تناول الفصل الرابع الاستبيان وتحليله.

وتناول الفصل الخامس الخاتمة والنتائج والتوصيات والمقترحات.

أولاً: النتائج

بعد تحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS توصل الباحثون الي مجموعة من النتائج هي :

1. أثبتت الدراسة أن البرامج التلفزيونية تؤثر علي نظر الاطفال
2. تبين أن مشاهدة الأطفال لبرامج تعليم اللغة العربية وحدهم لا تكفي
3. البرامج التلفزيونية تسهل علي الأطفال إستيعاب اللغة العربية
4. يجلس الأطفال في البرامج التلفزيونية لاقوات طويلة مما يؤدي الي اهمال واجباتهم
5. يجب ادخال برامج تعليم الاطفال بالمدارس كوسيلة مساعدة لتعليم اللغة العربية
6. يناقش التلاميذ بعض البرامج التلفزيونية في تعليم اللغة العربية مع المعلمين
7. يطبق التلاميذ الدروس للمشاهدة في برامج التلفزيون التعليمية علي اللغة العربية في الفصل
8. التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التعليمية متفوقون في الفصل
9. التلاميذ يفضلون البرامج التعليمية التي يمثلها اشخاص عاديين
10. أفضل البرامج التعليمية للاطفال هي التي تاتي باللغة العربية
11. التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يشعرون برغبة كبيرة في التفوق
12. التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يهتمون اكثر بواجباتهم الدراسية
13. التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يستمتعون بوجودهم مع اطفال لديهم نفس قدراتهم
14. التلاميذ الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يكونوا أكثر مسئولية من غيرهم
15. التلاميذ الذين سشاهدون البرامج التلفزيونية لتعليم اللغة العربية يفتخرون باعمالهم الدراسية

ثانياً : التوصيات

- 1/فتح قنوات اتصال بين الآباء والأبناء مبنية على الثقة والصراحة والاحترام.
- 2/ إشراك التلاميذ في النشاطات المدرسية.
- 3/ تفعيل الدور الإرشادي داخل المدرسة عن خطورة مشاهدة البرامج التلفزيونية .
- 4/ تشجيع التلاميذ على إبداء الرأي وتفعيل دوره داخل المدرسة.
- 5/ التعامل مع التلاميذ بلطف ولين بغض النظر عن سلوك الطالب.
- 6/ تفهم حاجات التلاميذ ومتطلباتهم ودعم شخصيات

ثالثاً : المقترحات :

- 1/إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الأساس عن مشاهدة البرامج التلفزيونية.
- 2/إجراء بحوث ودراسات مستقبلية في أثر إستخدام برامج الأطفال لتعليم اللغة العربية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.
- 3/إجراء بحوث ودراسات مستقبلية في مدى فعالية إدخال برامج الأطفال بالمدارس كوسيلة مساعدة للتدريس.
- 4/إجراء بحوث ودراسات مستقبلية في معوقات إستخدام برامج الأطفال في الفصول الدراسية بمرحلة الأساس.

المصادر و المراجع:

1. أبو أصبع، صالح خليل (2010)، التلفزيون وتأثيره في حياة الأطفال وثقافتهم،
الأسيسكو، مستلة بتاريخ 9/6/2010 .

<http://>

www.isesco.org.ma/araba/publications/TIFL/P11.php

2. أبو أصبع، صالح (1999)، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة،
عمان دار الأرقم للدراسات والنشر والتوزيع ط3.

3. أرمسترونج (1991) التلفزيون وتأثيره في حياة الأطفال وثقافتهم :

[http:// www.isesco.org.ma/araba/publications/TIFL/P11.php](http://www.isesco.org.ma/araba/publications/TIFL/P11.php)

ماك بيت (1996)، المسحوب بنفس التاريخ ومن نفس الموقع.

4. الأنصاري، محمد، فلذات أكبادنا من براثن التلفزيون، 7/6/201 retrieved.

From: <http://www.qattal.com/forums/viewtopic.php?p>

5. الريماوي، محمد عودة (2003) سيكولوجية الطفولة والمراهقة، عمّان، دار
المسيرة.

6. الريماوي، محمد عودة (1998)، في علم نفس الطفل، دار الشروق، عمان،
الأردن.

فتاحي، ضحى (2009)، هل تؤثر مشاهدة التلفزيون على اكتساب اللغة
عند الأطفال، مسحوية بتاريخ 2010/6/7 من الموقع:

http://www.zadtrain.com/view_arts.php?id_42

7. هالوران، جيمس (1989)، أضواء على التلفاز وآثاره، مجلة اليونسكو، العدد 214.

8. وين ماري، الأطفال والإدمان التلفزيوني، ترجمة عبد الفتاح صبحي سلسلة المعرفة، العدد 247، مسحوبة بتاريخ 2010/6/7 من الموقع:

http://www.zadtrain.com/view_arts.php?id_42

9. Armstrong G.Blake, Boirsty, Greg A. and maize-louissemars(1999).

Background television and Reading Performance, communication Monograohs,vol 58.

Television and the) .Comstock George, with Paik Haejund(199910. American child.SanDiego ,CA:AcaemicPress,Inc.

11.Gwen Dewar (2009). The effects of television on children

learningTo talk, Does Tv really case a learning lag in babies? Retrived 23/6/2010 from <http://www.parentingscienc.com /effects-of-televsion-onchildren-learning -speech>.

12. Huston A.c. wright (1999). The Devlopment of Television viewing patterns in early childhood: A longitudinal invertigation.

Developmental Psychology 26,40g-420.

13. KUHI P.K (2004).Early language Acquisition, cracking the speech code, Neuroscience 5, 831-843.

14. Patel, Ismail Adam (N.D)The effect g Television on children
ratraid 23/6/2010 from [http:// www.islambasics.com](http://www.islambasics.com)

15. American Academy of pediatrics media Education.
Pediatrics (1999) 194(ept1) 341 – 343

مواقع إلكترونية:

1. <http://www.wikipedia>, The free Encyclopedia

2. <http://www.qattal.com> Forums/ view topic. Retrired
21.6.2010

3.<http://www.Zahran.org/vp/zahran> 7666.html

4.<http://www.Isack.org>